[253] نور، فأي عمل عملت لي ؟ قال موسى عليه السلام: دلني على العمل الذي هو لك، قال: يا موسى هل واليت لي وليا، وهل عاديت لي عدوا قط ؟ فعلم موسى أن أفضل الاعمال الحب في ا، والبغض في ا. وإليه أشار الرضا عليه السلام بمكتوبه: كن محبا لال محمد وإن كنت فاسقا، ومحبا لمحبيهم وإن كانوا فاسقين. ومن شجون الحديث أن هذا المكتوب هو الان عند بعض أهل كرمند قرية من نواحينا إلى اصفهان ما هي ورفعته (1) أن رجلا من أهلها كان جمالا لمولانا أبي الحسن عليه السلام عند توجهه إلى خراسان، فلما أراد الانصراف قال له: يا ابن رسول ا شر فني بشئ من خطك أتبرك به، وكان الرجل من العامة فأعطاه ذلك المكتوب. وقال النبي صلى ا عليه وآله أوثق عرى الايمان الحب في ا والبغض في ا (2). 34 - جع: أوحى ا إلى موسى عليه السلام هل عملت لي عملا إلى قوله والبغض في ا (3). بيان: في القاموس: الشجن الغصن المشتبك، والحديث ذو شجون: فنون وأغراض، قوله ما هي أي ما هي من إصفهان لكنها في تلك الناحية، وفي القاموس راوند موضع بنواحي إصفهان. وأقول: قد مر كثير من أخبار الباب في باب صفات المؤمن، وصفات الشيعة وكتب الامامة وسيأتي في سائر الابواب.

_____ (1) ورايته خ ل. (2) دعوات الراوندي مخطوط. (3) جامع الاخبار ص 149. _____